

العقوبات الأوروبية تدخل حيز التنفيذ وتشمل شركة سيريا تل وقناة الدنيا

# روسيا تدعو النظام السوري إلى سرعة الوفاء بوعوده

عواصم- وكالات:
لحلت روسيا أمس تزايد شعورها بنفاذ الصبر إزاء الحكومة السورية عندما طالبت النظام السوري بضرورة اجراء إصلاحات سياسية سريعة من أجل إنهاء أعمال الشغب الدامية في البلاد.

وقال بيان للخارجية الروسية إن على نظام الرئيس السوري بشار الأسد أن يفي بوعوده بتوسيع دائرة الحوار السياسي وإنهاء قمع جماعات المعارضة. وقال البيان إن الفشل في تحقيق ذلك سيؤدي إلى المزيد من عدم الاستقرار في سورية. وأكد البيان على رفض الكرملين للتدخل العسكري الدولي في سورية قائلا إن «الوضع في هذا البلد من الممكن ان يصبح أكثر تعقيدا وسيضع «التدخل الدولي في سورية السلام والأمن في المنطقة في مهب الريح».

يأتى ذلك، فسي وقت دخلت العقوبات المشددة الجديدة التي فرضها الاتحاد الأوروبي ضد النظام السوري حيز التطبيق أمس بعد نشرها في الجريدة الرسمية الاوروبية.

وجاء في نص القرار الذي نشرته الجريدة الرسمية للاتحاد الاوروبي، «من أجل تأمين فعالية التدابير الواردة في القرار الحالي، يدخل هذا القرار حيز التطبيق فورا بعد نشره».

وقد اتخذت دول الاتحاد الـ27 أمس الأول هذه القرارات بسبب «استمرار الحملة الوحشية للنظام السوري ضد شعبه»، كما قالت وزيرة الخارجية الاوروبية كاثرين اشتون.

وسيضاف شخصان وست شركات الى لائحة العقوبات الاوروبية التي تتضمن تجميد ارصدة ومنع تأشيرات الدخول وباتت العقوبات تستهدف بالاجمال

56 شخصا و18 شركة.

وقد شملت العقوبات وزير

العدل تيسير قلا عواد، «لأنه أيد سياسات وممارسات التوقيف والسجن التعسفي»، اما وزير الاعلام عدنان حسن محمود فقد استهدف لأنه ساهم في «السياسة الاعلامية» للنظام السوري.

ومن الشركات الست المعاقبة ثلاث يملكها رامي مخلوف، ابن خال الرئيس السوري بشار الأسد. وهذه الشركة هي شام القابضة «أول شركة قابضة في سورية تستفيد من سياسات النظام وتؤيدها، وشركة صروح التي تمول استثمارات في الصناعة العسكرية السورية وشركة سيرايتل للاتصالات التي تدفع 50٪ من ارباحها الى الحكومة عبر

عقد الاجازة»، كما يقول الاتحاد الاوروبي.

كما طالت العقوبات الجديدة قناة الدنيا الفضائية وشركة «ال تسل ميدل ايسست» لأجهزة الاتصالات وشركة الإنشاءات «راماك كونستراكشن».

وكانت المفوضة العليا للعلاقات الخارجية والأمن في الاتحاد كاترين أشتون أصدرت أمس بيانا قالت فيه انه «في ظل الحملة الوحشية المستمرة من قبل النظام السوري ضد شعبه قرر الاتحاد الأوروبي تبني عقوبات جديدة ضد النظام السوري». وقالت أشتون إن العقوبات مصممة ليكون لها «التأثير الأكبر على النظام والتقليل من أي تأثير سلبي محتمل على الشعب



صورة بثها ناشطون على الإنترنت لمظاهرة نسائية في حمص

السوري من خلال استهداف الأفراد والهيئات التي تستفيد من دعم النظام بشكل دقيق» مشيرة الى أن الاتحاد سيدرس اتخاذ إجراءات جديدة على ضوء التطورات. من جهته، قال رجب طيب أردوغان رئيس وزراء تركيا إن بلاده ضبطت سفينة ترغف العلم السوري وستعرض أي شحنة أسلحة ردا على الحملة الدامية التي تمارس ضد المحتجين المعارضين للحكومة. وقال أردوغان وهو يتحدث إلى الصحافيين في نيويورك مساء أمس الأول، حيث حضر اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة أن تركيا أوقفت سفينة ترغف العلم السوري في بحر مرمرة حسبما أوردت وكالة أنباء الاناضول.

ولم يذكر أردوغان متى تم اعتراض السفينة أو ما إذا كان عثر على أي أسلحة على متنها، لكن وكالة الاناضول نقلت عنه قوله «لقد اتخذنا قرارا بالفعل لايقاف ومنع أي مركبة تحمل أي نوع من الأسلحة الى سورية. وأبلغناهم بقرارنا وتبادلناه مع الدول المجاورة».

واضاف «وكما تذكرون قمنا باعتراض (سفينة) في وقت سابق في بحر مرمرة. اذا كانت هناك طائرات تحمل اسلحة أو شحنات مماثلة بطريق البر فإننا سنوقفها ونصادرها مثلما فعلنا في السابق».

من جهة أخرى وفيما دعا نشطاء المعارضة الى التظاهر اليوم تكريما للشابية زينب الحصني التي عثر عليها مقطعة الأوصال في حمص وبعد غد فيما اسموه ثلاثاء الوفاء للشيوخ المعتقل نواف البشير، لقي ما لا يقل عن 18 شخصا حتفهم أمس معظمهم في محافظة حمص وسط سورية في ظل استمرار الحملة الأمنية ضد المحتجين المؤيدين للديموقراطية، وذلك حسبما قال نشطاء في العاصمة اللبنانية بيروت.

وقال النشطاء ان هجمات قوات الامن السورية اسفرت عن المزيد من القتلى و30 جريحا قرب نهر العاصي في المحافظة. وقالت مجموعة النشطاء على الانترنت ان اطلاق نار وانفجارات سمعت في منطقة القصير جنوب شرق حمص.

جاء ذلك بعد تنظيم احتجاجات ليلة أمس الأول في العديد من المناطق وسط المحافظة. وظهرت شرائط قديسو نشرت على الانترنت مجموعة من المحتجين وهي تهتف قائلة «أشيدوا بالمشنقش عن الجيش».



## مؤيدون للنظام السوري يرشقون السفير الفرنسي بالبيض لدى زيارته الكنيسة المريمية

تعرض السفير الفرنسي في سورية «إيريك شوفالييه» للرشق بالبيض أمس لدى خروجه من الكنيسة المريمية اثر لقائه مع البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس في حي باب توما المسيحي في دمشق القديمة. وبحسب موقع محلي «عند وصول السفير الفرنسي تعالت هتافات الأهالي الرافضة لحضوره تعبيرا عن رفضهم للزيارة لكونه شخصا غير مرحب به، فغادر على الفور نتيجة لهذا الاحتجاج العارم من المصلين». وقال شهود ان شبانا ونساء كانوا يرددون هتافات مؤيدة للرئيس السوري بشار الأسد قذفوا وفد السفير الفرنسي بالبيض والحجارة لدى خروجه من اللقاء أثناء عودته الى سيارته. وأكد إيريك شوفالييه ردا على اسئلة «فرانس برس» أن «عناصر من الشبيحة بعضهم يحمل قضبانا حديدية ونساء ألقوا البيض ثم الحجارة علي وعلى فريقتي وكان سلوكهم عدوانيا فيما كنا نعود الى سيارتنا».

من جهة أخرى، نعت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة السورية السبت وفاة العماد «بسام نجم الدين انطاكية لي» نائب رئيس هيئة الأركان العامة للجيش والقوات المسلحة الذي وافته المنية اثر نوبة قلبية حادة، حسب ما أوردت وكالة الأنباء السورية (سانا).

● **دمشق – هدي العبود والوكالات**

عاد سليمان من نيويورك وذهب ميقاتي .. ووزير الاتصالات يقتحم مبنى الوزارة

# جمعع يغمز من تصريحات الراعي: لن نكون ذميين في كنف الديكتاتوريات

# وأدعو شباب حزب الله للتخلي عن سلاحه «بشرف»



سمير جعجع متحدثا في احتفال شهداء القوات أمس (محمود الطويل)

المسيحين، وبعد نهاية الحرب، قمعا، وتنكيلا، وسجنا، ونفيا، واضطهادا وتهميشا، وأقصاهم عن أي دور فعلي، وساهم في هجرتهم؟ قولوا لنا بربكم، أين هم حتى الساعة، مئات المعتقلين، المغفودين في غياهب السجون، وفي طليعتهم الرفيق العزيز الغالي الحبيب بطرس خوند؟ قولوا لنا بربكم، من قتل بشير الجميل، وكمال جنبلاط، وربييه معوض ورفيق الحريري؟ واكمل جعجع قائلا: «إن من

يقتل إخوة لنا في الوطن، أو في المنطقة او في سورية، أو في العالم، من دون رحمة أو شفقة، ليس الطرف الصالح لا لصادقة، ولا لتحالف. إن التحالف الذي يدعو البعض إليه ويسميه تحالف الأقليات، ما هو بالفعل إلا تحالف أقليات السلطة والمال والمصالح النفعية لأي طائفة أو قومية أو فئة انتمت بمواجهة أكثرية مسحوقة لأي طائفة أو قومية أو فئة انتمت، وإن إثارة المسألة بهذا الشكل، هي في

حقيقتها تقزيم لدور المسيحيين التاريخي ونقلهم من مدافعين عن المبادئ الإنسانية السامية إلى مجرد أكياس رمل لحماية أنظمة غاشمة مختلفة، لا قيم عندها ولا قناعات سوى الاحتفاظ بالسلطة على حساب كل شيء وبالرغم من كل شيء».

وأردف جعجع: «إن الخوف من التطرف مبرر ومشروع، ولكن هذا الخوف لا يبيع المحظورات ولا يفترض انقلابا جذريا على كل القيم الإنسانية والمسيحية، وسأل: أي تشدد أخطر من الذي شهدهنا في لبنان على مدى 3 عقود؟ كيف يكون تشدد أخطر من الذي نشهده اليوم؟ كل يوم، في القرى والشوارع السورية كلها؟ وإذا سلطنا جدلا بأن تطرفا ما سيظهر في مكان ما فإن موقفنا منه لن يكون أقل حدة، ومواجهتنا له لن تكون أقل شراسة».

وأضاف: «لن نعيش ذميين، فهذا موقف حياة أو موت بالنسبة لنا. لن نكون ذميين، بل إن حقنا في الحرية والعدالة والمساواة والحياة الكريمة في لبنان والشرق لا يتأمن إلا عبر الدولة المدنية الديموقراطية الفعيلة، وليس بالعيش كأثنا هاشمية تحتلنا وإلى حيث يجب أن يجرؤ الآخرون». في مجال آخر، أوضح جعجع أنه «لأن الظلمة لن تقوى على الدور، ولن ينتصر الشر على الخير فقد آن أوان محكمة لبنان، آن الأوان لإسقاط ورقة التين عن منطق اللغائي لدى البعض، وأن الأوان للثلمان حقيقة هذه المدرسة -المشرقة القائمة في لبنان ودول شرق أوسطية أخرى على اعتماد لغة الأوهام والاعتغياال».

ميقاتي إلى نيويورك

في غضون ذلك، توجه رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الى نيويورك امس لمناقشة جلسات مجلس الامن والامم المتحدة نظرا لعودة الرئيس ميشال سليمان الذي رأس وفد لبنان في افتتاح اجتماعات الهيئة العامة ومجلس الامن، وسيرأس ميقاتي اجتماع مجلس الامن الثلاثاء المقبل

ويلقي كلمة لبنان في اجتماع المجلس حول طلب اعلان الدولة الفلسطينية. الرئيس سليمان يشدد في تصريح لقناة «ام. تي. في» من نيويورك على الالتزام بقرارات الشرعية الدولية، لاسيما منها ما يتعلق بالحكمة الخاصة بلبنان والقرار 1701.

● **بيروت – عمر حنجر**

الاستحقاقات اللبنانية الداخلية تقترب وتكبر وتتفاقم، وفي طليعتها التعيينات الاساسية والموازنة وتمويل المحكمة الدولية، الى جانب موضوع سلاح حزب الله والموقف اللبناني الرسمي مما يجري في سورية، واضيف الى هذه الاريكات امس دخول وزير الاتصالات العوني نقولا صحنايو الى الطقة الثانية من مبنى الوزارة في عملية اقتحام غير قانونية، كما يقول المعارضون، تمثلت بتحطيم اقبال المركز الذي يضم الشبكة الهاتفية الثالثة دون علم مجلس الوزراء، في حين اتسمت بالاهمية عظة الكاردينال نصرالله صغير في قداس شهداء القوات اللبنانية في جونية والخطاب الذي اطلقه د.سمير جعجع المناسبة الشعبية والذي تميز بمفاصل سياسية قوية وصريحة، حيث ركز على الوضع المسيحي في لبنان والمشرق، وعلى رفض حالة التمييز بين فئة وأخرى من اللبنانيين وانتكاف الدولة عن بعض واجباتها الاساسية. واستغل الاحتفال بقداس ترأسه الكاردينال نصر الله صغير، الذي اكتفى بعد العظة الدينية بمباركة الشباب وتمنى لهم أن يرزقهم الله اياما افضل من ايامنا.

ضمانات

بدوره قال جمعع غامزا من تصريحات البطريرك بشاره الراعي حول المسيحيين في سورية «لا نخاف أحدا، ولن نخاف من أحد، ولا نريد ضمانات من أحد، ولا نقبل ابتزازا، ولا نقبل تهويلا، ولن نقبل تهديدا، وستبقى أجراس كنائسنا تدق وأصواتنا تصيح، ولكن دائما بالحسق والحقيقة مهما كانت صعبة ومهما كان الثمن، ولن نسأير، ولن نلتون، ولن نستجدي

لا أمنا ولا أمانا ولا نخاف أحدا، ونعرف كيف نتدبر أمرنا فإما أن نعيش قيما ومبادئنا وقناعاتنا وإما على الدنيا السلام». وتسأعل «قولوا لنا بربكم: من هاجم المسيحيين في لبنان؟ من قتلهم؟ من قتلهم؟ من دمر كنائسنا؟ من فجر كنيسة سيدة النجاة؟ من قصف الأشرفية، وزحلة، وعين الرمانة وعيون السيمان؟ من اعتقل وأخفى واعتال رجالنا من رهبان، وعلمانيين، وعسكريين وسياسيين؟ قولوا لنا بربكم، من أمعن في



## الراعي في الجنوب: ما أجمل المسيحية والإسلام عندما يلتقيان

الماروني بشاره الراعي سيوفد الى دمشق مطرانا،

قد يكون مطران الموارنة على دمشق او حلب، لمقابلة الرئيس السوري بشار الاسد يوم غد الاثنين ومن فرنسا وهناك على مواقفه وأتفقا على

مفتي سورية: سأزور الراعي قريباً في ذات الوقت كشف مفتي سورية الشيخ بدر الدين حسون ان لديه خطة لزيارة القادات الروحية في لبنان كافة، لكن هذه الزيارات لم تحدد بعد.

وقال ردا على سؤال ان فكرة الزيارة موجودة وقد تم تداولها مرارا، وقد عادت الى الواجهة بعد مواقف البطريرك الراعي التي اطلقها من باريس ووجدنا فيها تلك النبذة المهمة التي تصوب الامور وتبدي خشية على امن شعوب المنطقة واستقرارها.

واضاف المفتي حسون انه اتصل بالراعي بعد عودته من فرنسا وهناك على مواقفه وأتفقا على لقاء قريب، لكن لم يتفقا على تحديد المواعد، مستغريا من بادر في الاعلام الى تحديد موعد الزيارة قيل ان نعلم بها.

بيروت – بدأ البطريرك الماروني بشاره الراعي امس جولة رعوية في جنوب لبنان تستمر ثلاثة ايام، تشمل صور وقانا وبنت جبيل والخبام ومركز الاعتقال السابق الذي كان موجودا فيها، فضلا عن مرجعيون والزهراني والنبطية وغيرها.

وفد البطريرك لدى وصوله الى ساحة الصيادين وترأس الراعي قداسا في كنيسة سيدة البحار في صور وعقد خلوة مع الاساقفة والعنيين ثم زار كنيسة الروم الكاثوليك ومن صور توجه الى بلدة قانا حيث كانت السيدة ردة بري ممثلة زوجها الرئيس نبيه بري، وكانت له ثلاث محطات ابرزها مغارة السيد المسيح في قانا واضرحة شهداء البلدة الذين سقطوا في القفص الاسرائيلي لورق الامم المتحدة في البلدة. وفي هذا السياق، ذكرت اذاعة لبنان الحر الناطقة بلسان حزب القوات اللبنانية ان البطريرك